Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من سبع أجزاخانات متباعدة تباعد الزهرة عن المشترى .

أبعد هذا ارتباك فى التخطيط والتنفيذ ؟

ألا يدل هذا على أن الوزراء مشغولو البال بطريقة لا تتيح لهم التفكير العلمى لحل المشاكل .

أنا أفهم أن يعتقد وزير المالية أن التقديرات الحالية للضرائب على الأدوية غير كافية ، وأنه لابد من رفعها . وهذا حقه ، ولكن الذى ليس من حقه أبدا هو أن يصدر قرارا من جانبه وحده بهذا النظام ، كان لابد من دراسة الموضوع من جميع نواحيه والاتفاق مع نقابة الصيادلة وإيجاد حل عادل للمشلكة .

أما هذه القرارات غير المدروسة فقد أدت إلى مأساة لم يكن ضحيتها الوزير ولا الصيدلى ولكن كان ضحيتها آلاف المرضى المساكين الذين يجوبون القاهرة من أقصاها إلى أقصاها بحثا عن دواء ربو ناقص أو دواء مسكن لمغص مروع وأغلبهم من الفقراء الذين لا يملكون ما يستطيعون أن يدخلوا به مستشفى من مستشفيات الانفتاح وقضاء ليلة تكلفهم فوق المائة جنيه من أجل الحصول على الدواء ، أما مسألة صيدليات المستشفيات العامة الحكومية فقلبى مع الصديق الكبير الدكتور حلمى الحديدى الذى وجد نفسه ـ هو المسئول عن صحة الشعب ودوائه ـ بين مطرقة الدكتور صلاح حامد وسندان إخواننا الصيادلة الذين فأجأتهم مطرقته ، ولم يكن أمامهم من خيار إلا بأن يستغيثوا بالرأى العام ويالها من استغاثة ضحيتها هم المرضى المساكين .

موضوع الضرائب هذا سواء على الصيادلة أو الأطباء ، أو المحامين أو غيرهم